

# التأصيل المنهجي لقضايا المرأة ٦٠ [ المرأة في مواجهة التحديات ] أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا  
استعينوا بالله ونبدأ آآ حلقة جديدة من حلقات سلسلة التأصيل المنهجي لقضايا المرأة هذه المرة في مواجهة التحديات المرأة في مواجهة التحديات وسيكون الحديث مقسما الى اقسام اه القسم الاول اه مدخل سريع في بعض الاشارات ثم القسم الثاني ساذكر خارطة التحديات آآ او خارطة ومعالج التحديات التي آآ تواجه المرأة في هذا الزمن ثم اه القسم الثالث هو الحلول المقترحة اه لمواجهة التحديات سواء من حيث الاستعداد او من حيث نفس المواجهة وهذا الحل تنقسم الى قسمين حلول عامة يعني متعلقة ببناء المرأة نفسها بحيث انها تكون جاهزة لمواجهة التحديات وقسم ثاني اللي هو قد تكون فيها بعض الحلول الخاصة المرتبطة آآ نوع انواع معينة من التحديات. اذا هي ثلاثة ثلاثة محاور اه المحور الاول وهو ليس محورا يعني مدخل فقط متعلق بقضية التحديات اه في عدة نقط. النقطة الاولى كما ان خارطة المسؤوليات المتعلقة بالمرأة هي خارطة واسعة وكبيرة ومتنوعة فان التحديات ايضا لها خارطة واسعة وكبيرة ومتنوعة واحيانا تقع المرأة في عدم القدرة على مواجهة التحديات لان خارطة التحديات غير واضحة بالنسبة اليها غير واضح بالنسبة اليه يعني هي اه تعاني من مشكلات اجتماعية من مشكلات نفسية بس يعني القضية فيها اشتباك ليست مفككة احيانا يكون بمجرد ادراك الخارطة العامة التحديات هذا بحد ذاته يعتبر مطمئنا انه تمام انا الان ابصرت ما الذي علي ان اواجهه لذلك من الثمرات المؤمنة في مادة اليوم هي بسط خارطة التحديات الى حد ما يعني هذي النقطة الاولى اه النقطة الثانية هذا الزمن هذا الزمن هو من اصعب الازمنة من حيث التحديات على المرأة المسلمة من اصعب الازمنة لان لانه اجتمعت فيه مغذيات كثيرة لهذه التحديات من مختلف الروافد ولاجل ذلك فان هذا الزمن هو من اكثر الازمنة التي تحتاج المرأة المسلمة فيه الى البناء والى القوة والى الصمود والى الثبات والى الصبر النقطة الثالثة حين نقرأ خارطة التحديات ندرك جيدا انه المعالجة والمواجهة لهذه التحديات من الافضل ان تأخذ صورة التكامل لا صورة الفردية. يعني يعني لا يصلح انه بعد رؤية كل هذه الخارطة من التحديات انه المرأة تتعامل مع التحديات باعتبار انها تحديات تواجهها هي وحدها باعتبار ان ان شي شخصي لا التحديات هذي تواجهها اكثر النساء وبالتالي وجود الحل عند البعض حين يأخذ صورة التكامل فانه يعين الاخريات على مواجهة المشكلات ايضا فمن الجيد ونحن نتكلم عن الحلول ان لا نستحضر انفسنا فقط وانما نستحضر ان هناك ازمة عامة وهذا الازمة العامة بقدر ما تكون هناك حلول عملية ونماذج تجاوزت التحديات بقدر ما تكون مؤثرة في غيرها لتجتازه ايضا هذي التحديات. هذي الثلاثة مداخل اه بشكل اه سريع جدا. القسم الثاني اللي هي خارطة في التحديات انا امس نشرت استمارة فيها سؤال عن ابرز التحديات اللي تواجه المرأة المسلمة وكان في واحد من الاسئلة فيه خيارات وضعت فيه التحديات فكرية وذكرت امثلة عليها تحديات اجتماعية تحديات نفسية تحدي الثبات والشهوات تحدي تحديات اصلاحية دعوية يعني لم يكن مفاجئا جدا ان كانت اه الاجابات اغلبها في الاجتماعية والنفسية وكان السؤال هو موجهة للمرأة انا نقول كان مقيد المرأة المهمة بشأن دينها ويعني تسعى للمعالي وو الى اخره لذلك مجموع الاجابات في التحديات الاجتماعية والنفسية كانت ستين في المئة كان ستين في المئة والاربعين في المئة موزعة على التحديات الفكرية والتحديات والشهوات وتحديات الدعوية والاصلاحية طبعا هذا ليس استفتاء دقيقا ولكن هو يعني كاشف عن بعض عن بعض ما هو موجود يعني وهو ليس مفاجئا ايضا كما قلت لانه هذا متوقع وآآ احيانا احيانا وهذي اشكالية كبيرة جدا حبذا التنبيه عليها او الاهتمام بها احيانا في المعالجات الشرعية لقضايا المرأة لا تراعى النواحي الاجتماعية والنفسية يا ترى عن النواحي الاجتماعية والنفسية يعني احيانا الداعية او المتحدث حين يتحدث لا

يستصحب في حديثه ان هناك تحديات اجتماعية وتحديات نفسية كبيرة تواجه المرأة في سياقها آآ فتكون هناك مثلا توصيات عامة وكذا ولا يتم استصحاب هذه المشكلة وهذا حقيقة في اشكال كبير جدا اه لان من ابرز واكثر المشكلات انتشارا وتأثيرا هي التحديات الاجتماعية والنفسية

طيب اه هذه الخمس مجالات من التحديات هي هي المظلمات مظلات التحديات التي اه ساتحدث عنها. المظلة الاولى تحديات الفكرية والثقافية التحديات الفكرية والثقافية. المظلة الثانية تحديات الاجتماعية المظلة الثالثة التحديات النفسية المظلة الرابعة تحدي الثبات والاستقامة بين قوسين من الناحية الذاتية الفردية المظلة الخامسة تحديات الدعوية والاصلاحية التحديات الدعوية والاصلاحية. هذي خمسة مظلمات للتحديات آآ طبعا انا هنا كما قلت انا لا اتحدث عن المرأة في كوكب الارض بشكل عام. انا اتحدث الان عن المرأة المسلمة وايضا المرأة التي خلينا نقول تجاوزت مستنقعات التفاهة والانخراط في بحار الذنوب والمعاصي وحاولت ان ترتقي بنفسها وتخطو الى الامام يعني فهذي المظلمات الخمس هي المظلمات التي تكتنف اكثر التحديات حتى ما نقول كمان جميع التحديات ممكن تكون تند بعض التحديات من هنا وهناك لكن جمهور التحديات التي تواجه المرأة المسلمة المستقيمة في هذا الزمن تحتها تحت مظلة واحدة من هذي المظلمات الخمس. طيب الان نريد ان نأخذ كل مظلة وننظر ايش ابرز التحديات الجزئية التي تدخل آآ تحتها المظلة الاولى اللي هي المظلة الفكرية والثقافية آآ برأيي هناك اربعة امور او اربعة تحديات اه او اربع اتجاهات احيانا اه تهدد المرأة المسلمة في تحت مظلة الفكرية والثقافية اه التحدي الاول تحدي الاتجاه النسوي تحدي الافكار النسوية حد الشبهات النسوية تحدي التيارات النسوية الى اخره اه التحدي الثاني هو اه تحدي الاتجاهات اتجاه الاتجاهات اللاحادية واللا دينية وهي من التحديات الحقيقية والكثيرة الانتشار والمؤثرة بالنسبة للنساء التحدي الثالث هو آآ خلنا نقول تحدي الثقافة الاسلامية المتساهلة حد الثقافة الاسلامية المتساهلة التحدي الرابع تحدي ثقافة شرعية او الثقافة الشرعية المتشددة هذه برأيي اربع تحديات اساسية تدخل ضمن مظلة التحديات الفكرية والثقافية وهذي الاتجاهات الاربعة او خلنا نقول التحديات التفصيلية الاربعة آآ كل واحد منها له تماس مع شريحة واسعة جدا من النساء اليوم والامثلة على ارض الواقع كثيرة جدا طيب الان هذا فقط من ناحية التصور اه خلونا الان نذكر امثلة ضمن كل تحدي من هذه التحديات الاربعة بالنسبة للاتجاه النسوي النسوي آآ من ابرز امثله المنتشرة والتي تحدد آآ والتي خلنا نقول تهدد النساء اللي هي الزج بالمرأة لتتحصر في محبس الحقوق الدنيوية الزج بالمرأة اللي تحبس في محبس الحقوق الدنيوية. خلاص هذا هذا هو المآل الذي آآ تنطلق اليه او لتسعى اليه واذا وصلت الى هذا المحبس تبدأ تحاكم الاسلام وكل خلينا نقول آآ المبادئ الى هذا المربع الضيق فاذا قيل في الاسلام عندنا مثلا الرجال قوامون على النساء تحت هذا المحبس يحاكم هذا النص الى هذا المحبس اذا كان عندنا مثلا في الاسلام نصوص مثلا في طاعة الزوج يحاكم الى هذا المحبس اذا كان عندنا في الاسلام الى اخره فخلاص تحت محبس الحقوق الدنيوية تحت التعريف المنفك عن مظلة الدين هذا الاتجاه النسوي حقوق دنيوية ليست تحت الاطار الديني فيحاكم كل ما هو ديني كل ما هو شرعي الى هذه المظلة. وهذا اشكال حقيقة من الاشكالات الخطيرة جدا. طبعا النساء المتأثرات بهذا الاتجاه وبهذا الاشكالات على قسمين. قسم تهون عنده المبادئ الشرعية فيقول لك يا عمي اسلامكم دينكم الاسلام ظلم المرأة المدري ايش او يحاول يعلن الاسلام علما شديدة وصارخة بحيث انه يعزل الاسلام عن ان يتدخل في اي قضية اجتماعية مثلا او شيء. ويقول الاسلام يعني قضية روحية بينك وبين الخالق يعني تمارسها انت وحدك القسم الثاني هم الذين لم يتبرؤوا من الاسلام او لا يريدون اسقاط الاسلام آآ لكن يتأثر بالنفس النسوي فيبدأون بتأويل الايات القرآنية والنصوص النبوية بناء على ما يتوافق مع هذه المظلة. وبالتالي تتيه المرأة في آآ رحلة الشبهات والاشكالات النسوية. مسلسل التأويل هذا غالبا لا ينجح مسلسل التأويل للنصوص لا ينجح فقد يكون البوابة هي نسوية اسلامية ثم الوصول الى نسوية علمانية او نسوية الحادية وهذي مشكلة كبيرة جدا طيب بالنسبة لاتجاه اللاحادي بالنسبة لاتجاه اللاحادي والتحدي الان هذا القسم الثاني ضمن المظلة الاولى او التحدي الثاني ضمن المظلة الاولى هو التحدي اللاحادي اه انا بالنسبة لي شخصيا يعني بحكم الاهتمام في ملف اللاحاد والنقاشات في هذا الباب من سنوات طويلة آآ مر علي في ضمن هذا الملف نساء كثير جدا جدا الحدنا صرنا ملحدات او لا دينيات وعلى المستوى العام اه تعرفوا صارت بعض القضايا الاجتماعية انه في بنات اه مثلا اه هاجروا للغرب وكان كانت الهجرة مصحوبة بقضية التبرأ من الاسلام اصلا والدين وصارت قضايا عليها اعلامية كبيرة

اه المشكلة حقيقية وليست مشكلة اه فرعية. طبعاً هل اسباب الالحاد هي اسباب فكرية محضة؟ لا ليس بالضرورة هناك اسباب اجتماعية. لكن الشاهد انه المنزع فكري وآ ايش ابرز الشبهات والاشكالات التي يمكن ان تؤثر المرأة في المرأة تحت مظلة اللادينية او الالحاد

ابرز الشبهات التي تؤثر في المرأة تحت مظلة اللادينية والالحاد هي نفس المربع الاول ان الاسلام ظلم المرأة ان الاسلام لم يكرم المرأة جيد وبالتالي الهجوم على الاسلام نفسه طيب بناء على ايش حكمت ان الاسلام ظلم او لم يظلم؟ عدل او لم يعدل بناء على المربع السابق اللي هو المربع

الحقوق الدنيوية تحت التعريف الدنيوي المحض المنعزل عن السماء فلانها ترى ان العدل هو واحد اثنين ثلاثة وكانت واحد اثنين ثلاثة هذي مأخوذة من اطار دنيوي مغلق محض نسبي ها

صار ما يخالف واحد اثنين ثلاثة هو ظلم ولان الدين ينظر اليه او ينبغي ان ينظر اليه على انه كمال فلا يجتمع في ذهنها ظلم وكمال وبالتالي يصح تكون النتيجة هي التبرؤ من الدين

اه نفسه فهذه مشكلة من المشكلات الفكرية التي ادت بكثير من البنات الى الالحاد تحت مظلة ظلم الاسلام والمرأة كثير من القضايا التي ادت بالشباب الى الالحاد لا تعني لا تعني كثيرا من النساء وان كان في قضايا مشتركة

طيب القسم الثالث ثقافة اسلامية متساهلة ثقافة اسلامية متساهلة احيانا تحت ردة الفعل من مجتمع او بعض العادات المتشددة او بعض الاشكالات او بعض الانغلاق يتم احتواء المرأة المسلمة التي لا تريد ان تترك الدين ولا يتم احتوائها تحت مظلة اسلامية ناعمة سائلة لا تعرف حدودا حقيقية فيها الحلال والحرام وتلتزم فيها المرأة بحدود الله سبحانه وتعالى وتحت روح الاسلام روح مقاصده ومظلة الحب التي تعم ارجاءه وآ عقب السلام الذي يفوح في ثناياه

اه تحتوى هذه المرأة تحتل هذه الشعارات العاطفية وفي حقيقتها وفي باطنها لا تسلك مسلك العبودية الحق لله سبحانه وتعالى تحقق تحقق فيها مكاسب نفسية تحقق فيها احيانا تصل الى

تضخيم الذات الى ابعد مدى اه صناعة الصور الزائفة وهذا مع الاسف موجود الان كثير هذا موجود كثير. تحقيق نجاحات زائفة. اه فهم الاسلام فهما خاطئا. فهم الاسلام فهما دنيويا

الاسلام جاء ليجعلك ليجعلك تعيش براحة نفسية براحة خلنا نقول وبرحاء اه اه دنيوي اقتصادي مادي آ وهذا اقصى ما يحققه الاسلام الاسلام جاء للعمران المادي فقط. الاسلام جاء الى اخره

تحت هذه المظلة في حقيقة السلوك لا يكون هناك فرق كبير بين المرأة المسلمة تحت هذه المظلة وبين المرأة غير المسلمة وبين المرأة غير مسلمة اللهم في بعض الا في بعض خلنا نقول

العبادات التي لا تتحقق فيها روح العبودية الحق اه اما القسم الرابع اللي هو الثقافة الشرعية المتشددة فلها صور لها صور وهي مؤثرة في المرأة مؤثرة في المرأة فكريا

ومؤثرة في المرأة حتى على مستوى التدين لان كثيرا من ردات الفعل السلبية تكون بسبب هذه. طب احنا بنقول ردات فعل مو معناه انك انت تلغي الحق. لا. لكن ايضا من اعظم

صور تثبيت الناس على الحق تطهيره من الزيادة فيه وكما ان الاسلام حارب النقص عن الحق فقد حارب وربما بصورة اشد الزيادة فيه الزيادة فيه. النقص على درجات فيه نقص امره قريب. فيه نقص امره متوسط فيه نقص لا. يعني اذا وصل النقص الى حد الكفر

فقد حاربه الاسلام حربا شديدة

لكن ايضا الزيادة في الدين قد حاربها الاسلام حربا شديدة وآ سبحانه الله هذه القضية تحديدا النازع او المنزع فيها في اكثره فكري. بالنسبة للمرأة وليس بالنسبة للرجل بالنسبة للرجل احيانا يكون اجتماعي يعني احيانا تأثر الرجل بين قوسين الشرعي بثقافة متشددة

احيانا يكون بسبب اجتماعي

واحيانا يكون بسبب نفسي واحيانا يكون بسبب تجارب شخصية المرأة حين تتأثر بالثقافة المتشددة ففي الغالب التأثير فكري في الغالب التأثير فكري ولا تتعجب ابدأ ان ترى امرأة تتبنى وبكامل القوة والحزم ثقافة شرعية لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم.

وهي متشددة. وهي متشددة على المرأة

ومع ذلك تتبناها وترى ان هذا هو الدين وان هذا هو الحق وان هذا هو التجرد وان هذا هو المبدأ وان هذا هو الثبات والحق دائما في موافقة السنة وليس في

آ موافقة ما يعني آ خلنا نقول يتحكم الانسان فيه كأنه هو هو الوصي على دين الله سبحانه وتعالى لا الدين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فما وافقه هو الدين وليس ما تراه انت

ومن صور الثقافة الشرعية المتشددة في هذا المجال هي الثقافة التي ان كان بشكل مباشر او غير مباشر ترسم اطارا ضيقا للمرأة بحيث انها تكاد تحصر المرأة المسلمة من حيث الادوار ومن حيث المسؤوليات

بقضية مثلا اه طاعة الزوج فيكون الخطاب باركانه وارجائه هو الخطاب المتوجه الى هذه الناحية ونحن حين تكلمنا في اللقاء السابق

عن خارطة المسؤوليات لم نجعل قضية مثل مثل قضية طاعة الزوج هامشي هي قضية اساسية جيد وايضا لها حدودها الفقهية والشرعية هي ليست اه يعني اطلاقا عاما ولكنها ضمن مظلة مسؤوليات اخرى في في مسؤولية قبلها وفي مسؤوليات بعدها وفي جزء كبير من النساء ما تلحقهم هذه المسؤولية اصلا ما تلحقهم هذه المسؤولية اصلا لانك حين تقول المرأة المسلمة وتخطب المرأة المسلمة وتقول مسؤوليات المرأة وتتكلم عن حقوق المرأة وتتكلم عن تكريم المرأة وتتكلم عن واجبات المرأة انت تتكلم عن المرأة في جميع احوالها التي قد تكون متزوجة وقد لا تكون متزوجة وقد تكون مرت بمرحلة زواج مؤقتة ثم انتهت هذه المرحلة فمن الخطأ الحصر ان خطأ الحصر وحتى لو كانت متزوجة من الخطأ الحصر لوظائف هذه المرأة ومسئولياتها في قضية واحدة فقط وكأنها تصنع في المرأة مربعا ضيقا انها يعني يكاد يكاد في العقل هذا الثقافي يكاد تكاد تتصور لاجله المرأة انها انما وجدت اصلا لهذه لهذه الخانة لهذه الخانة ولذلك ولذا لما تكلمنا عن خارطة المسؤوليات في عفوا لما تكلمنا عن المرأة في المجتمع النبوي ورأينا القدر الهائل من الفراغات التي سدها المرأة كان كانت تلك هي الرسالة التي المعتدلة الحقيقية التي تخاطب المرأة التي تجعل منها امرأة قادرة على ان تقوم خط واسع من المسؤوليات لا بمربع ضيق فمن ضمن الثقافة الشرعية المتشددة التي التي اصطدمت بها المرأة ولا تزال تصطمم بها هي الثقافة التي تحجم من مسؤولياتها وادوارها وتكليفها بحيث لا تكاد يعبر عنها الا بواحد او اثنين فقط طيب من الثقافة الشرعية المتشددة ايضا آآ الثقافة الشرعية المتشددة في اه تعليم المرأة ولا اقصد بالتعليم هنا الان التعليم الجامعي او التعليم الاكاديمي او التعليم النظامي في المدارس هذي قضية اه ليست مشكلة عامة لانه اه بالعكس احيانا يكون المشكلة فيها زيادة يعني لكن احنا الان نتكلم عن التعليم بالنسبة حقها في التعلم خاصة والعلوم الشرعية والاسلامية وليس فقط في التعلم وانما التعلم اثر هذا التعلم يعني احيانا يرسم اطار للمرأة انه ترى اقصى ما يمكن ان تصل اليه ان تعلمي تتعلمي الاحكام الاساسية بالنسبة للمرأة جيد لكن احيانا لا يرسم لا يفتح لي باب مبكر اني اتعلم لكون عالمة او ان نتعلم لكون فقيهة او اتعلم لكون متخصصة في بعض القضايا المعرفية التي تهم الامة الاسلامية وهذا جزء من الاشكال احيانا اذا لبس بلبوس انه انه لا ينبغي للمرأة اصلا ان تصل الى كذا او لا ينبغي للمرأة ان تتعلم كذا فهذه ثقافة شرعية متشددة متشددة. واحيانا يعبر عن هذا التشدد بصيغة عملية بطبيعة المكان وطبيعة الاداة التعليمية وما الى ذلك. ولذلك نحن اليوم نجني نجني بعض الثمرات السيئة لثقافة او لبعض صور اه الثقافة ثقافة متشددة في قضية افاق العلم واطر العلم بالنسبة للمرأة نحن اليوم كنا احوج ما نكون الى نساء متمكنات باحثات قويات متعلمات يواجهن المشكلات التي تتعرض لها المرأة اذا فتحت الافق الان ونظرت في الواقع وبين النساء القادرات على معالجة المشكلات المتعلقة بالمرأة موجود ولكن قليل موجود ولكن قليل طيب لماذا لم يتم الاستعداد مسبقا لمثل هذه القضية؟ حسنا نحن اليوم نعاني من المشكلة ومن المتوقع ان مشكلة النسوية واثاره تمتد في المستقبل اكثر طيب لماذا لا نسعى من اليوم لمواجهة هذه المشكلة بفتح افاق تعلم عميقة ومنهجية وقوية ومتقنة وافاق تعليم منهجية وقوية ومتقنة بالنسبة للمرأة يستعد لها من اليوم تعد لها من اليوم هذا واحد من من الاشياء التي غالبا يكون المانع منها ثقافة متشددة غالبا يكون المانع منها ثقافة متشددة وتجد القسم اللي قبله اللي هو الثقافة المتساهلة عندهم تمام التعلم ويلا وتتعلم في الاخير ما يهتموا بالقضايا الاسلامية الاساسية التي ينبغي للمرأة ان تهتم بها تدخل مثلا في تطوير الذات وفي مدري ايش والدخول في تخصصات علمية معينة وكذا الى اخره وتبقى القضايا الاسلامية الكبرى المتعلقة بالمرأة وثباتها ودينها واستقامتها ضائعة بين ثقافة متساهلة وبين ثقافة متشددة بين ثقافة متساهل وثقافة متشددة ولذلك اذا قلنا التحديات الفكرية والثقافية فان من اعظم سبل مواجهتها من اعظم سبل مواجهتها اعادة مركزية التعلم والتعليم بالنسبة للمرأة بصورتها الشرعية العميقة المتينة المنهجية الى اخره. وهنا تأتي كل النماذج اللي ذكرناها من الفقيهات والعالمات والمحدثات وو الى اه اخره طيب الان هذا كله المظلة الاولى اللي هي المظلة الفكرية والثقافية. المظلة الثانية هي مظلة التحديات الاجتماعية وهذي عاد بحر لا ساحل له. وانا حقيقة كنت محتار ولا زلت ولا زلت محتارا انه كيف ممكن الواحد اصلا يطرق هذه القضية لانه هذه القضية محور ضخم جدا وصعب جدا انه الانسان يغطيه في في سياق متوسط البسط يعني آآ لكن ما في مشكلة الواحد يحاول يذكر بعض الامور وبعدين في القسم الثالث في توصيات عامة انا عندي عشر توصيات عامة لمواجهة التحديات يعني ازعم واقول لعل وعسى ان توفية هذه العشر توصيات انها تعين تعين على تجاوز كثير من التحديات سواء كانت اجتماعية او

نفسية او فكرية او كل المظلات اكيد انها لن تحسم القضية لكن على الاقل تعين وتفيد طيب آآ ابرز التحديات اللي ضمن المظلة الاجتماعية اه طبعاً احنا فينا نقسمها باعتبارات فينا نقسمها كصور صور اشكالات اجتماعية وهذي لا تنتهي. احدها لا تنتهي وفينا نقسمها الى ثقافات ثقافات اجتماعية هذي غير الثقافة الشرعية اللي قبل شوي عندنا ثقافة اجتماعية متشددة وعندنا ثقافة اجتماعية ظالمة وعندنا ثقافة اجتماعية متساهلة وعندنا ثقافة اجتماعية لا مبالية وعندنا ثقافة اجتماعية محاربة هذي خمسة الان ثقافات هذي اذا قسمناها الى ثقافات فيها اشكالات اجتماعية طبعاً مو معنا لا يوجد ثقافة اجتماعية صحيحة احنا نتكلم الان من جهة التحديات

لما نتكلم من جهة التحديات معنا انا جالس نذكر الجانب السلبي او الجانب اللي فيه اشكال جيد في ثقافة اجتماعية متشددة اه وهذه الثقافة الاجتماعية المتشددة تمنع المرأة من كثير من حقوقها التي جاء بها الاسلام تحت مظلة انه ما يجوز او ما ينبغي وكثيراً ما تلبس لباس الدين حينما تلبس لباس الدين وفي ثقافة ظالمة وهذي الثقافة الظالمة غالباً لا تكون تحت مظلة الدين وان كانت احياناً تستعير منه تأخذ ظلماً وزوراً طبعاً الثقافة الظالمة هذي تتمثل في صور كثيرة جداً احياناً منع من الميراث احياناً اه مثلاً اه عموماً صور كثيرة جداً من التعنيف وو الى اخره ثقافة ظالمة يوجد هذا يوجد في بعض المجتمعات اه في ثقافة ظالمة بعكس ذلك في ثقافة متساهلة ثقافة متساهلة اللي هي يعني آآ اصلاً تنشأ الابناء والبنات داخل البيت على ميوعة في النظر للحدود الاسلامية والشرعية تمام في اشد منها وهي ثقافة لا مبالية ثقافة اقصد تصنع اللامبالاة قال لي هي انت تحجبت ما تحجبتني صار لك علاقة مع شاب ما صار لك علاقة مع شاب

طليتي ما صليتني هذا يعني لا يبالي اهم شي اهم شي اتجيبني شهادة تنجحي في المدرسة تدخلني تخصص كويس تاخذي وظيفة كويسة هاي ثقافة لا مبالية. الثقافة اللي قبلها المتساهلة هي ليست لا مبالية تماماً ولكنها تصنع قدراً من السيولة يعني لا تشدد لا لا تقف عند حدود الله لا تقف عند حدود الله ويعني يا تضيقوا على الناس يعني المرأة والبنات خليفها مدري ايش كذا يعني التزام ببعض ببعض الامور

اما الثقافة اللامبالية اخطر ثقافة تصنع اللامبالاة تصنع عدم الاهتمام واطر منها كلها الثقافة المحاربة وهي الثقافة المحاربة اللي هي تحارب وجود الالتزام والتدين وهذا يعاني منه كثير من البنات المسلمات اليوم ثقافة محاربة ثقافة تقول اذا لبست البنات الحجاب لا تشددي لا تشددي ثقافة واحياناً ترى حتى في البيوت بين قوسين المحافظة المحافظة اذا بدأت البنات تطلب العلم الشرعي لا تشددي لا تشددي هذي من جهة الثقافة المحاربة من جهة الثقافة الظالمة آآ انت بنته تطليبي العلم ايش دخل ابو ابو جدك في الهند؟ حدك حدك المطبخ وحدك مدري ايش خله خل هذا العلم لاهله

ايش يعني بالله كبرنا والله شغل هذي ثقافة طانية جيد آآ وقد يشترك معها الثقافة المتشددة في نفس الشيء اذا هذي خمس ثقافات خمس ثقافات اجتماعية احياناً بعضها يتلبس بلبوس الدين آآ يشكل تحديات بالنسبة للمرأة. طبعاً الاشكالية هنا ان حين تلبس بلباس الدين انها تحدث فتنة في الدين احدث فتنة في الدين اه وويل له ثم ويل له من يأخذ بعض النصوص النبوية يعني يتعامل بها مع المرأة اه بصيغة ظالمة او بعض الايات القرآنية ويتعامل معها بها مع المرأة بصيغة ظالمة فينفر عن الدين بسبب استعماله لهذه النصوص في غير محلها في غير مكانها يعني مثلاً ويل له من يأتي مثلاً في سياق يعني مثلاً خلنا نقول النزاع شخصي بين بين هذا يقول ناقصة عقل ودين وما ادري ايش الى اخره

تمام او حالات كثير من حالات او حالات التعنيف والافتراء الذي يحصل في في الضرب وما الى ذلك وثم يأتي ويستدل ويضربهن هذا هذا اسمه اه خلنا نقول تحريف عملي للدين. هذا تحريف عملي للدين وهذا اخطر شيء يمكن ان يكون ولذلك فعلاً يوجد نساء ارتدن عن الاسلام بسبب هذا لکنه هو سبب حددنا عن الاسلام بسبب هذا طيب اذا في ثقافة متشددة في ثقافة ظالمة في ثقافة متساهلة في ثقافة محاربة متشددة وظالمة ومتساهلة ولا مبالية ومحاربة هذي خمس ثقافات في يمكننا ان نزيد ثقافة سادسة وهي الثقافة هي فرعن المحاربة يعني فرعن المحاربة لكن خليفنا نجعلها ثقافة سادسة لانها تستحق الافراد من حيث الاداة. اللي هي الثقافة الساخرة الثقافة المستهزئة هذه الثقافة منتشرة في الجانب النسائي بشكل كبير جداً اكثر من انتشار في يعني الثقافة الظالمة المتساهلة مدري ايش كثير منها المرأة تعاني منها ويكون الرجل احد ادوارها واحياناً تكون المرأة الثقافة الساخرة اكثر ما تواجهها المرأة من الناحية الاجتماعية من المرأة من المرأة ولذلك تأتي لكثير من البنات انه مثلاً ليش انت ما مثلاً اه تتمسكي بالاسلام؟ تقول لك والله اخاف انهم يسخروا مني

اه في تعليقات تجيني في كذا مدري ايش في الى اخره في ثقافة ساخرة ثقافة استهزائية آآ هي جزء من التحديات جزء اساسي وكبير ومؤثر من التحديات التي تواجه المرأة

اه المسلمة اليوم آآ يمكن ان نضيف ثقافة سابعة ايضا وهي ضمن الثقافات السابقة لكن لا بأس تضاف من باب التفصيل اللي هي الثقافة التهميشية ثقافة تهميشية والثقافة المهمشة اللي يلف فيها نفس الصورة اللي ذكرت قبل قليل انه انت مرأة يعني من انت من انت؟ اصلا من انت بعيد في الثقافة المهمشة الثقافة العازلة الثقافة المعطلة الثقافة المخدرة لدور هي تصنع تصنع منها ثقافة تصنع منها كائنا مهمشا اه طيب آآ في كمان ثقافة ثامنة

لكن هاي الثقافة الثامنة خلينا نقول لا تزال تحت التشكيل لم ليست ليست من الثقافات القديمة اللي منتشرة في المجتمعات اه وكانت تواجه المرأة بشكل كبير لكن الان بدأت في التشكل

بدأت في التشكل وبدأت في التأثير وهي الثقافة التمردية ثقافة تمردية او الثقافة التي تحت على التمرد جيد هذي جديدة بالنسبة للمجتمعات المسلمة تعتبر ثقافة جديدة وان كانت حصلت بعض تمثالاتها في التاريخ يعني في مصر مثلا في الستينات في الخمسينات كانت هاي الثقافة موجودة

جيد بعدين خفت نوعا ما. الاعلام في بعض آآ ما يقدمه يحث على هذه الثقافة. اليوم لا بدأت تعاد من جديد اللي هي الثقافة التي تجعل من المرأة كائنا ساخطا

تجعل من المرأة كائنا ساخطا جيد فيكاد ينزع وان كان في كثير من النساء اصلا الصبر قليلا. جيد فهذه الثقافة تعزز من قلة الصبر تحت مظلة الحقوق تحت مظلة انت قوية تحت مظلة كذا

فالثقافة التمردية هذي ايضا من الثقافات الخطيرة التي تواجه المرأة من جهة اخرى هذي الان يا جماعة كله تحت مظلة اجتماعية. كله مما تواجهه المرأة في المجتمع اه وكما قلت لكم في بداية اللقاء انه بمجرد تصور خارطة التحديات ممكن تتضح بعض الامور بحيث ان الانسان على الاقل على الاقل يستعد

لمثل هذه التحديات اه طيب راح تجينا الحلول ان شاء الله في قسم في قسمها الثالث في في المادة طيب المظلة الثالثة اللي هي التحديات النفسية وهذي التحديات النفسية قصة من القصص ومعضلة من المعضلات بالنسبة للمرأة

وهذي يعني اظن فهمها بشكل جيد النساء هم هن يفهمن بشكل جيد من مشكلاتهن النفسية لانه احيانا ما تكون مفهومة بالنسبة لكثير من الرجال يعني اه في المشكلات النفسية مشكلات اه مؤثرة تأثيرا حقيقيا

واعتقد ان من ابرز يعني خلنا نقول من ابرز المحرضات والمؤثرات غير الخصائص التي جعل الله سبحانه وتعالى الانثى عليها فيها يعني بعض الضعف من هذه الناحية آآ لكن هناك بعض المفاهيم ربما بعض المفاهيم

تجتمع مع هذا الضعف الفطري بتحدث حالة من التحديات النفسية اه من جملة المفاهيم التي تصطمم بها كثير من النساء المهتمات الساعيات الى المعالي اللي هي مفهوم النجاح ومفهوم الكمال

قم النجاح ومفهوم الكمال هذا هذا المفهوم كثيرا ما يكون عائقا نفسي انه ما هو النجاح؟ ومتى اعتبر نفسي ناجحة؟ ومتى اعتبر نفسي قد حققت شيئا وما هو مفهوم او ما موقفي من قضية الكمال؟ وهل يجب ان اؤدي بشكل كامل او لا اؤدي بشكل كامل وآآ جربت ولم انجح وحاولت ولم اكمل وهل يصلح ان ابدأ وانا اعرف انني لن اكمل طيب قد جربته سابقا واخاف ان اجرب ثانية ثم لا اصل الى هذي العوائق النفسية والتحديات النفسية

اه قد تبدو لكثير من الناس سخيفة يعني اقصد سخيفة انها غير مؤثرة لكن في في الواقع المرأة وفي مجتمع النساء تعتبر مؤثرة الى حد كبير جدا جدا جدا اه

وساذكر ان شاء الله في الحلول في الحلول اه جزءا من كيف يمكن المواجهة هذي الصورة الاولى او خلنا نقول واحدة من التمثلات للتحديات النفسية. الامر الثاني اللي هو آآ يعني خلينا نقول هو ليس قضية النجاح والكمال وان كان مرتبطا به بصورة او باخرى اللي هو قضية اثبات الذات

بات النفس جذب الانتباه ان تكون محط الاهتمام ان تكون محور الكون ان تكون اه يعني لماذا لا يقدروني لماذا لا يعتبرون جهودي لماذا لا ينظرون اليه لماذا لا الى اخره

هذي اثبات الذات واثبات النفس اه نقطة مركزية بالنسبة للمرأة وقد تشكك لها اشكالات نفسية كبيرة قد تشكل لها اشكالات نفسية كبيرة وهنا يأتي تأتي اشكالية آآ طبعا بعد شوي ان شاء الله راح تعرفوا كيف

انه الارتفاع بالمرة اصلا من هذا الحضيض كله كيف انه يسهم بشكل كبير في تجاوز حتى الاشكالات النفسية لكن هذي عموما واحدة من الصور واحدة من الصور الاساسية التي تدخل ضمن التحديات النفسية وتشكل لها

آآ وتشكل لها يعني اه عائقا كبيرا. الصورة الثالثة من التحديات في النفسية هل هي قضية عدم القدرة او عدم المعرفة او عدم اه احسان التعامل مع العوائق والظلم والاشكالات التي تواجهها ومن ثم ينعكس عدم القدرة على الحل او عدم القدرة على تجاوز الاشكالية ينعكس عليها نفسيا بحيث انها خلاص يعني

انه اه ليه انا عندي مشكلات اه والله انا جدا عندي عندي قضية يعني ما استطع ان اعمل شي يعني فعدم القدرة على حل المشكلات او عدم القدرة على تجاوز العوائق عدم القدرة على هذا يجعل يكرس من الاشكال النفسي بحيث انها تشعر فعلا

الناهية لا تستطيع ان تفعل شيئا. هذي خلنا نقول ثلاثة صور من ابرز الصور آآ الموجودة طيب المظلة الرابعة المظلة الرابعة اللي هي مظلة تحدي الثبات والاستقامة تحدي الثبات والاستقامة

تحدي الثبات والاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى هذا تحدي يواجه الانسان في كل زمان وفي كل مكان وفي هذا الزمن على الرجال وعلى النساء من الفتن والمهيات والمغريات ما يعني لا يستوعبه العقل

لا يستوعبه العقل وبالتالي تحدي ان تحافظ على دينك وعلى تقوى الله سبحانه وتعالى. في ظل هذا الواقع هو من التحديات الكبرى التحديات الكبرى والصورة المؤثرة على هذا التحدي او ضمن اللي داخله ضمن هذا التحدي صور كثيرة جدا طرق كثيرة جدا وانا ذكرت في خارطة المسؤوليات والمسؤولية الاولى المسؤولية الذاتية اللي هي تحقيق النجاة الشخصية من عذاب الله سبحانه وتعالى والالتزام بدينه. ذكرت صورة من او عدة صور مما جاءت الشريعة بالتأكيد عليه بالنسبة للمرأة ان تلتزمه آآ ولذلك ولذلك ينبغي ومن المهم جدا الا تحصر المرأة التحديات المرتبطة بها في التحديات الاجتماعية ولا في التحديات حتى المتعلقة اه خلنا نقول العمل للدين والدعوة الى الله لا

قبل ذلك قبل ذلك واهم منه التحديات المرتبطة بتحقيقها للتقوى ثقة للتقوى فهذا بمجرد الالتفات الى هذه القضية هذا في غاية الخطورة نرجع للثقافات المتساهلة والمتشددة ونرجع للاتجاهات الفكرية السائلة والمتشددة قد تصنع عائقا او سببا او حاجزا من تحقيق التقوى والثبات والاستقامة تحقيق التقوى والثبات والاستقامة طيب آآ ايش في صور؟ صور لا تنتهي. او ايش في يدخل من ذلك؟ يدخل من ذلك اشياء كثيرة لكن

لكن آآ من اهم من اهم الامور التي تعد سببا للتأثر بالفتن. فتن الشهوات اه حتى احنا نتكلم عن فتنة الدنيا يعني فتنة الدنيا بريقها وزخرفها وزينتها وو الى اخره

بحيث انه الانسان اذا عمل يعمل للدنيا اذا اهتم يهتم للدنيا. اذا رضى يرضى للدنيا. اذا سخط يسخط للدنيا آآ من ابرز الاسباب في ذلك هو آآ شيوع التأثير بهذا الفتن

وقلة النماذج وقلة القدوات وقلة الثابتين قلة المتمسكين وقلة النماذج المحققة للتقوى مع وجودها والحمد لله مع وجوده لكن كثير من البنات خاصة في مراحل التكوين يعني في مراحل خلنا نقول الثانوية والجامعة لما تلتفت البنت في المدرسة او في الجامعة وتتنظر النماذج المحيطة بها

صعب الواقع صعب جدا واقع صعب جدا ولذلك فعلا فعلا كثير من البنات اذا تمسكت بدينها في الثانوية او في الجامعة احيانا تشعر بغربة حقيقية يعني تشعر تشعر بغربة حقيقية

وطبعا الخطاب احنا كنا نتكلم عن المرأة المسلمة فاحنا نتكلم عن ما نتكلم عن مجتمع واحد حتى بعض ترى من يشاهد السلسلة يمكن يعني حتى من يعني من يستفيد منها

انه ممكن يقيس كل التحديات او شي على بعض مجتمعه هو او البيئة التي هي ناشئة فيها لا العالم الاسلامي واسع والتحديات المحيطة بالمرأة في مختلف البلدان متعددة ومتنوعة ولذلك آآ لما نقول هذا الكلام لا في نساء

مثلا في بنات مسلمات في بعض البلاد اللي هي بلاد مسلمين جيد تدخل الجامعة فتجد انه غير المحجبات اكثر من المحجبات غير المحجبات ما تتكلم عن النقاب غير المحجبات ما تلبس حجاب اصلا

احيانا تجد غير المحجبات اكثر من المحجبات واحيانا اكثر بنسبة كبيرة واحيانا صوتهن هو الغالب واحيانا يكون مصحوب ذلك معه ازديا لي الحجاب طبعا هنا هذي اشكالية حتى اشكالية دينية كبيرة يعني لمن تصاحب القضية بازديا هذي مشكلة مصيبة

لانه عدم الالتزام شيء ومحاربة الالتزام شيء اخر هنا القضية خطيرة في الدين هذي تحدي هذا تحدي كبير جدا. هذا تحدي الان متمثل في الحجاب لكن هناك تحديات اخرى كثيرة تدخل ضمن هذه القضية. من ضمنها لو تذكرن تكلمنا عن فتنة اللسان وما يتعلق به

السخرية

المدرسي ايش الكذا الغيبة النميمة الى اخره فتن الشهوات والمشاهدة المحرمة الى اخره اه عموما عموما يمكننا ان نلخصها بفتنة الدنيا وزخرفها وفتنة خلينا نقول التأثير بالخلق والناس والنظر اليهم هذي ابرز ما يدخل تحت تحدي الثبات

والاستقامة بالنسبة للمرأة المظلة الخامسة هي مظلة التحديات الاصلحية مظلة التحديات الدعوية والاصلاحية هذي تتمثل في انه الحمد لله انا امرأة ان شاء الله محققة للتقوى والصالح اه تجاوزت بعض المشكلات الاجتماعية وبعض التحديات النفسية

والى اخره والحمد لله لن اتأثر باتجاه النسوي ولا بالاتجاه الاحادي ولكن اين الطريق اين الطريق؟ انا اريد ان اكون شيئا ان اعمل شيئا ان اقدم للاسلام شيئا ان اكون فقيهة ان اكون عالمة ان اكون مفكرة ان اكون باحثة ان اكون

اين الطريق واذا قلت لي هذا الطريق فليت شعري كيف السبيل الى الثبات عليه والوصول الى نهايته والتحديات التي تواجهني في





الى الغاء الغايات الكبرى والاهداف العليا بالنسبة لي في الحياة او بالنسبة للانسان المسلم في الحياة ترسيخ ادمه شوفوا في اثنين ترسيخ ادم يعني مو القظية انه انا مرة وحدة انظر الى الاهداف لا لازم لازم يكون عندي ترسيخ لمبدأ ادمه النظر واعادة النظر واعادة النظر مو اعادة النظر اللي هي المراجعة والتصحيح لا اعادة النظر يعني اعادة رفع البصر والنظر الى الاهداف الكبرى والغايات التي انا خلقت لاجلها يدخل في ذلك الغايات الكبرى الاساسية اللي هي تحقيق تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى والنجاة من من عذاب الله والفوز برضاه سبحانه وتعالى. ويدخل في ذلك الاهداف الموصلة اليها هذي القضية ليست قضية تكميلية. هذي القضية اساسية في صلب مواجهة التحديات ومن ابرز من ابرز طبعا هذي تمر على كل التحديات لكن من ابرز التحديات التي تفيد فيها هذي القضية التحديات الاجتماعية الديانات الاجتماعية لان عندي مربعا اوسع بكثير من هذي المربعات الضيقة التي تشغل الخلق عندي مربع اوسع عندي زاوية نظر اوسع بعدين يا جماعة في قضية مهمة انا كائن حي بشري ضمن مليارات الكائنات الحية البشرية التي مرت على كوكب هذا كوكب الارض وساغادر هذا هذه هذه الارض كما غادرها غيري لن اخلد فيها قطعا وبقينا وسيأتي يوم لن اكون انا موجودا في هذه الحياة جيد هي مرحلة عبور هي مرحلة مؤقتة هذه المرحلة المؤقتة انا كما اعيش فيها مشكلات فقد عاش من قبلي مشكلات كما يعيش فيها طموحات فقد عاش من قبلي طموحات وامالك وطموحاتك التي تريد ان تفتق بها الكون وتظن انه يعني يجب للدنيا كلها ان تلتفت اليها هي نفس الامال والطموحات التي مر بها مليارات الناس على هذا الكوكب خاصة اذا كانت من ضمن المشكلات والطموحات والامال البشرية المعتادة التي منها مثلا الزواج والمال والعيش والوظيفة والمدرسي ايش الى اخره تمام فهذه ليست كل شئ ليست كل شئ في الوجود يعني لا يجب ان نتعامل معها على انها تساوي وجودي جيد هي من متطلباتي في الحياة هي مما يجب ان اسعى اليه هي يعني التفت اليه. اريد ان اعيش حياة كريمة واريد ان اعيش حياة سعيدة واتخذ لها الاسباب ابو انظر كذا ولكن هذا كله هو ضمن مربع معين اذا خسرت فيه انا لم اخسر كل شئ اذا خسرت فيه لم اخسر كل شئ هناك ما هو اعلى مما ينبغي ان انظر اليه وهذا الذي هو اعلى مما ينبغي ان ينظر اليه هو ما وجدت لاجله اصلا انا لم اوجد في الحياة ها لاجل البيئة الاجتماعية التي انا فيها انا لم اوجد لاجل هذا انا قدرا الله سبحانه وتعالى اوجدني في هذا في هذا المربع وقبلي وبعدي اناس سينشأون في بيئات اجتماعية مختلفة بالفكرة هي انه حين اعزز دائما النظر للغايات الكبرى والاهداف. طبعا هذا الكلام الكلام هو سهل واكيد تطبيقه صعب جدا ولكن عشان كذا انا قلت ايش؟ ترسيخ ادمه النظر. ترسيخ انه يعني خلي خلي عندي دائما قال لي عندي دائما خط لا خسارة فيه لا خسارة فيه. يا اخي قدرا انا وجدت في مجتمع يعني محطم مدرسي ايش يسوي الى اخره تمام ماشي لنفترض انك انت ما استطعت او انت ما استطعت تتجاوز هذي الاشكالات. لديك خط يتجاوز هذه القضايا. هذا ذاك الخط لا خسارة فيه لا خسارة فيه فهذه قضية مهمة جدا انها تعزز وترسخ وتثبت تنمي الوصية الثالثة الثالث التمسك مصدر للاستغناء القلبي والروحي هاي دائما تطرح في القضية الدنيوية انه يعني احرص يكون عندك شي للاستغناء المادي وما ادري ايش تعرفوا احيانا احيانا امرأة تدرس سنوات طويلة بعدين تروح اربع سنوات خمس سنوات تسافر وما ادري ايش تسوي وتضحى في سبيل هذا او تروح احيانا تكون ساكنة في قرية وتروح تدرس في مكان مدينة بعيدة وتسكن مدرسي ايش كل كل ايوه ايوه ليه ليه ليه؟ ليه لحصول ضمان الاستغناء المادي عشان لو حتى لو تزوجها واحد غني عشان لو طلقها في يوم من الايام يكون عندها استغناء مادي ويكاد ينحصر ويكاد ينحصر كثير من تنحصر كثير من طموحات اه الدراسة في هذا المعنى بالنسبة للمرأة طبعا لا في لا شك في لا شك هناك نساء يعني تسعى في الدراسة لاجل قضية علمية الى اخره او لتحقيق ماشي هذا كله ماشي. بحسبه بشروطه بضوابطه. بس انا اتكلم ام انه احيانا تبذل المرأة عصارة عمرها وعصارة شبابها واحيانا تضيع حتى فرصا عليها كثيرة في الحياة وفي الامور الاجتماعية اوه الى اخره واحيانا حتى يصل هذا الى قضية الدين او بعض القضايا الدينية فقط لتحقيق الاستغناء المادي وبعدين فيها تنجح وفيها ما تنجح يا تنجح ويا ما تنجح طيب خيلنا من هذا احنا الان نتكلم عن ضرورة تحقيق مصدر للاستغناء القلبي والروحي هذا المصدر الاستغناء القلبي والروحي هذا يعين احنا لما نقول قبل شوية انظر الى الغايات البعيدة انظر الى كذا ترى ايش اللي يخليك تنظر ومو بس مجرد مفهوم معرفي فكري هو من اعظم ما يخليك تنظر هو القضية ايمانية الداخلية القلبية التي تشعر فيها بالاستغناء

ولذلك ولذلك هاتان الايتان التي يمكن ان تكون لوحة وشعار لكل هذا الكلام السابق ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم وكما قال من قال من العلماء انه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا اتية بعد الامر بالاستغناء بي القرآن الكريم فوجود هذا المصدر اللي هو القرآن الكريم هو مصدر استغناء يعينك على الا تمد عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منه لذلك تحقيق الاستغناء القلبي والروحي سيرتقي اصلا بالمرأة او سيسد عندها كثير من الاحتياجات التي كانت تظن ان بحثها في غير مجالات كثيرة وتأثرها بكثير من الاشياء لتحقيق هذا الغناء ضروري جدا جدا انها تلتفت الى غيره اللي هو خاصة نور الوحي اذا استغنت به يستغنت به ستجد مباشرة ان هناك منافذ في قلبها وفي نفسها وفي روحها كانت مبعثرة كانت مشتتة كانت مسببة لها اضطراب كثير كانت تجعلها كانت تجعلها ترخص احيانا نفسها جيد فقط لتملأ بعض الفراغات ثم بهذا الاستغناء ستجد حالة من اللثام حالة من التوائم ولا يعني هذا ان تعيش حالة انعزالية آآ يعني لا تتعلق لا تتعامل مع الناس او شيء. هذي ايضا اه غلو يعني من جهة اخرى وانما الفكرة هي انه دائما انا عندي مصدر ذاتي. طبعاً هذا المصدر ها تجده عند الانبياء يصل الى مرحلة لا نستطيع الوصول اليها لا يستطيع الوصول لا يستطيع بشر الوصول خاصة الانبياء لهم لهم غناء خاص من الله سبحانه وتعالى. ثم تجد الصالحين بقدر بقدر التزامهم بهذه المصادر وبقدر تكوينهم الارضية المعينة على تحقيق هذا الاستغناء تتحقق لديهم وما تكون مزح ولا تكون خيال تكون من جد لما تصير مواقف صعبة تجد انه من جد والله صار في استغناء قلبي روحي ومعين على هذه التحديات مو كلام يعني مو كلام اذا تأملت او سرحتم بخيالكم وسمعتم ذلك الصوت المرعب لبوابة السجن وقد اغلقت في وجه ابن تيمية بعد ان ادخل اليها وقال مباشرة فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقال ماذا يفعل اعدائي بي انا جنتي وبستاني في صدري انا ذهبت فهي معي تجني خلوة ونفي سياحة وقتلي في سبيل الله شهادة نقطة اعملوا اللي تبغوا تعملوه صارت من جد يعني مو صارت مو صارت كلام ولذلك ولذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال في الصوم وكان يواصل وصال اللي هو لا افطار ولا سحور. صار اليوم بيوم ثم يوم بحسب عدد الايام فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه عن الوصال بالصوم. قالوا يا رسول الله ولكنك تواصل وهذا حديث صحيح في البخاري ولكنك تواصل فقال اني لست كهيتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني والارجح في هذا والله اعلم انه الاطعام والسقيا هنا هو الاطعام المعنوي وليس الحسي لانه كما قال من قال من العلماء لو كان حسيا لما كان مواصلا انه لا فرق ان تأكل اكلا يكون مصدره يعني مصدر معروف او مصدر دنوي اقص او مصدر لا وفي الاخير اكلت يعني لست مواصلا لكن لما يقول اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني هذا في المعنوي وهذا فيه معنى الاغناء ولذلك ليس منا من لم يتغن بالقرآن وان كان الارجح فيها والله اعلم انه التغني من التغني الا ان كثيرا من العلماء او من العلماء من فسر التغني هنا بالاستغناء بالاستغناء طيب اذا هذه التوصية الثالثة وهي تحقيق مصدر الاستغناء القلبي والروحي التوصية اه التوصية الخامسة الرابعة التوصيل الرابع اهمية اهمية ترسيخ التعريف الصحيح للنجاح والفشل وكسر عقدة الكمال وكسر عقدة الكمال اهمية ترسيخ التعريف الصحيح للنجاح والفشل وكسر عقدة الكمال وهذا يصب كثيرا في التحديات النفسية طب كثيرا في التحديات النفسية وايضا يعين في التحديات الدعوية والاصلاحية. وايضا يعيد يعين في التحديات الثبات والاستقامة ويعين كذلك في التحديات الاجتماعية. وان كان ليس متعلقا كثيرا بالتحديات الفكرية النجاح والفشل الكمال وعدم الكمال انت كائن حي ضعيف انت كائن حي لديك نقص انت كائن حي يخطئ كثيرا انت كائن حي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لن تطيقوا كل ما امرتم به فسدوا وقاربوا وابشروا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم انت كائن حي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة عمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته انت كائن حي الى اخره تمام با لا تنظر لنفسك ابتداء بمبدأ انك هنا لكي تكون ناجحا يجب ان تكون كاملا لكي تكون ناجحا يجب الا تخسر اي جولة لكي تكون ناجحا يجب الا تمر باي تجربة فاشلة هذا فشل في تعريف النجاح فشل في تعريف النجاح تقبل جيدا انك كائن ضعيف وتقبل جيدا انك

ستفضل في بعض التجارب وتقبل جيدا انك

قاعداه اعد تعريف النجاح والفشل لتأخذ مثلا صورة من التحدي الاخير اللي هو تحديات دعوية الاصلاحية جربت دخول في برنامج او قراءة كتاب او ايا كان مشروع دعوي لنفترض الان مشروع دعوي. والله امرأة ما شاء الله تعلمت وارادت ان تطبق هذا العلم وبالمناسبة واحد من ابرز التحديات التي ذكرت في قضية والتي حتى ذكرها بعض النساء في التحديات الدعوية والاصلاحية اللي هو اه عدم القدرة على التطبيق اني اتعلم اتعلم اتعلم بعدين ما اعرف كيف اطبق

اعرف كيف اطبق الناحية الدعوية يعني او الاصلاحية فلنفترض الان وحدة تعلمت وتعلمت وتعلمت وصار لديها القدرة والاهلية من حيث الاساس ثم آآ ارادت ان تطبق طبقت عملت مشروعنا فشلت فيه من حيث انه كانت راسمة اهداف معينة ما تحققت تمام السؤال الذي ينبغي ان يطرح هنا هو سؤال من شقين سؤال الشق الاول هو فكان ماذا كان ماذا تمام الشق الثاني هو

لماذا؟ وهل يمكن التصحيح من باب بحث بس يا نساء المسلمات قضية انه انا ما اشتغل في مشروع او اعلم في سياق معين او اؤثر او ما احاول لاني اخاف اني ما

النجاح على صورته التامة هذا من اكبر العوائق التي يمكن ان تعيقك عن طريق المعالي من اعظم العوائق اعد تعريف النجاح والفشل من اعظم النجاحات من اعظم تعريف النجاح الذي النجاحات الذي يمكن ان يقدم هو الثبات على المبادئ

موافقة الحق والعمل به والثبات عليه بعد كذا جات نتيجة ما جات نتيجة الإنسان يحاول انسان يحاول طيب هذي التوصية الرابعة التوصية الخامسة الانشغال في مشروع عملي يسهر فيه الهم والفكر والروح

الانشغال في مشروع عملي بين قوسين رسالي رسالي يعني اما المشاريع العملية اللي هي للاكتساب او المدري ايش هذي بابها اخر ليست ليست اه ليست شيئا آآ اقول ليست شيئا سخيلا او شيئا هامشيا لا قد يكون شيئا شريفا. تعرفوا زينب زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعمل بيدها

وتتصدق لا تعمل بيدها وتتصدق فليست القضية انه اذا العمل لا لا بس نحن نتكلم هنا في هذا السياق الانشغال في مشروع رسالي يصهر فيه الهم والفكر والروح يا جماعة وجود المشروع لدى الانسان. وجود المشروع لدى الانسان من اعظم ما يعينه على تجاوز التحديات والاشكالات

فاذا لم يكن لديك مشروع فحاولي ان تكوني جزءا من مشروع ما اتكلم عن مشروع يعني شي ضخم كذا لا حتى لو برنامج معين هذا المشروع قد يكون في صورته الاولى هو بناء فقط

هذا مشروع الان. انا مشروعي خلال سنتين ثلاث سنوات ان اضع كل ثقلي في البناء هذا مشروع الان تمام بعد ثلاث اربع سنوات خمس سنوات عندي وخلال السنوات مثلا هذي والله لنفترض مثلا عندي صفحة انقل فيها فوائد

من البناء اللي انا ماشي فيه خلال ثلاث سنوات ما صار عندي الالمة وعشرين متابع وانا اكتب كل يوم تغريدتين. طيب طيب قبل شبكات التواصل الغي شبكات التواصل لو قيل لك

ها لو قيل لك انك تقرأين كتاب اذكروا فوائد هذا الكتاب وهذي الفوائد توصل لمئة وعشرين بيت لا مو معقول معقول ممكن ايه ممكن الانصار احنا عندنا معيار انه في اعداد معينة وارقام معينة يعني

ثقافة معيارية معينة في شبكات التواصل هي التي تصنع بالتأثير او عدم انه هل انا مؤثر او لا فكرة انه لو استفاد مني واحد فكرة غير حاضرة كثيرة جيد طيب انا عندي مشروع بنائي ثلاث سنوات اربع سنوات وخلال هذا المشروع البنائي عندي مشروع شخصي خاص

انا اضع فيه مثلا زي ما قلنا مثال اني انا انقل قائد ما اقرأ لنفترض ما في مشكلة كنجاح وفشل بس اهم شي يكون عندي شيه بعد اربع خمس سنوات والله لا انتقل الثقل من البناء الى العطاء وصار عندي شيه اقدم فيه

اه يعني ابذل فيه الوقت الاكبر والاكثر وو الى اخره. وهنا تأتي قضية آآ المشروع واهميته مرة اخرى من اهم الامور التي يمكن ان تواجه بها المرأة طبعنا هذا ليس خاصا بالمرأة بس السياق عن المرأة ان تواجه بين المرأة التحدي ان يكون لديها مشروع رسالي

او المشروع يختلف عن فكرة نشاط مشروع هذا المشروع ميزة مشروع انك من يوم ما تقول مشروع انت تنظر للامام وتوجه طاقاتك حتى تصل الى هذا الهدف. طيب هذا الان الامر

الخامس التوصية السادسة تكوين بيئة معينة بيئة صالحة معينة ولو افتراضيا تنبيهه لا تتعامل بمبدأ الكمال مع هذه البيئة نفس القضية لا تتعامل مع مبدأ الكمال مع هذه البيئة والله انا

دخلت في برنامج دخلت في كذا والحمد لله ما صدقت القى بيئة صالحة. بعدين لقيت وحدة عندها مشكلة ما ادري ايش يا جماعة يا قوم يا ناس لا ترفعوا السقف عالي

لا ترفعوا المعايير ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا الصبر تواصوا لحق سدوا الخلل في مشكلة في نقص هنا في كذا سدوا الخلل

والله في يا جماعة الانسان ينظر نظرة موازنات ينظر نظرة موازنات اذا اقامك الله في مقام فيه نساء آآ قضيتهن او من اعظم ما يهمن محبة الله ورسوله محبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام

والهم انه انه يقدموا شيئاً ولو يسيرا ويعملوا ويتعلموا ويحاولوا ليغض الانسان الطرف عن بعض الاخطاء ليغض الانسان الطرف عن بعض عن بعض المشكلات يغض الانسان الطرف عن بعض النقص

وغض الطرف هذا ليس معناه هو الرضا بالمدرى ايش لا يحاول ان يصلح بحكمة نصيحة من هنا كلم تكلمي واحد وتخليها هي تصلح من هناك ما صلح الحال في قضية ما مشي الامور

ان عليك الا البلاغ انت قدمت نصحت مشي الامور لا تفترض انه البيئة المعينة او البيئة الصالحة التي انا اسير فيها يجب ان تكون خالية من اي مشكلات او خالية من اي نقص

طيب يا اخي كيف طالبات علم ووحدة سمعتها تتكلم في فلانة؟ تماما صحيح اوصل لها الرسالة ولو بطريقة غير مباشرة طيب ما التزمت ما التزمت خلاص هي انسانية مؤمنة وكويسة بس عندها هذا الذنب

لا يفترض الانسان انه الوصول الى ويا جماعة النفس البشرية تحتاج الى وقت للتهذيب تحتاج الى وقت التهذيب. ما يبدأ الانسان من البداية ويقول ها احنا الان طالبات علم او داعيات يلا المفترض الان كلهم بنفس الدرجة

واذا نقصت وحدة فهذه مشكلة لا النفس البشرية تهذب شيئاً فشيئاً ابو ذر بعد سنوات من الاسلام قال لاحد الصحابة يا ابن السوداء راح النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك امرؤ فيك جاهلي

قال على حين ساعة هذه من كبر السن وبدر من السابقين الان في طبعا الفرق بين اولئك انه حياة ابي ذر في هذه القضية تغيرت تماما بعد هذي عند هذا الموقف

اصلا تعرفوا اصلا سبب الحديد سبب الحديد هو انه جاء رجل لابي ذر وكان عنده مملوك فوجد هذا المملوك لابس لبس غير المعتاد اعلى فانه استغرب يعني فهو ابو ذر قال له الموقف وكذا وثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليؤكل يأكلهم مما يلبسوا مما يلبس الى اخره اه ما ادري هو عفا هل هذا نفس الحديث حق انكم مروء فيك جاهلية لكن الحديث هذا حق اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم هو فيه القصة هذي انه جاء فوجد ابا ذر

هذا له تأثير يعني الانسان في البيئة الصالحة مهمة جدا البيئة الصالحة مهمة جدا ونفس الشيء في اعادة تعريف النجاح والفضل يا اخي انت حاولت مثلا في بيئة معينة ما استطعت انك تنجح فيها. انظري بيئة اخرى. بيئة ثالثة. بيئة يعني اهم شئ يحاول الانسان ان يكون له بيئة صالحة

بها يعين ولا يتطلب فيها الكمال وانما يوازن فيها بين الخير والشر وبين المقامات التي يعيش فيها وليحرص على تأليف القلوب وجمع الكلمة واستقامة الحال وبعد ذلك الناس يتفاوتون. طيب

التوصية السابعة تابع تعويد النفس على المثابرة والصبر والمجاهدة والجد ونزع ونزع قيود التظلم والتشكي والتسخط في نساء ما يحسنن الا الشكوى والتذمر والتسخط فقط تمام طيب هذا التذمر والتسخط والشكوى

تمام خلص يعني خلي اعطيه جزء من الوقت خلاص لازم يكون في لازم يكون في تعويد للنفس على الصبر والمجاهدة والجد والمثابرة ما يصلح انه غاية ما تبحت عنه انه ابحت عن عن وحدة تططب علي. طب ايش الفايده؟ شكوى شكوى شكوى؟ واحد يعطيك

حالة مخدرة ثم شكوى شكوى شكوى ما في خروج ما في خروج من هذا المستنقع لن يبكي عليك او لا تنتظر ان يبكي عليك احد لا تنتظر ان يبكي عليك احد

لازم يكون لدى المرأة خاصة اذا كانت انسانية مؤمنة عزيزة بالله سبحانه وتعالى. لازم تتعود على المجاهدة. كذا توطن نفسها. توطن نفسها على الصبر والجد والمثابرة والاجتهاد جيد التحديات في جزء من التحديات الاجتماعية لازم له صبر ومجاهدة

في جزء من التحديات النفسية لازم نصبره مجاهدة في جزء من التحديات الاصلحية لازم نصبره مجاهدة في جزء اساسي من التحديات الثبات والاستقامة لازم له صبر ومجاهدة لن ينقذك احد منهم يعني لن تنتظري المخلص الذي لا الانسان مسؤول عن نفسه مسؤول عن نفسه انت كائنة مسلما مكلفا. الله سبحانه وتعالى انزل هذا الدين وفيه اوامر لك ولغيرك وانت مكلفة تكليفا شخصيا وقال الله سبحانه وتعالى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا

كلهم اتيه يوم القيامة فردا وقال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا الشاهد الشاهد هو

ان من الضروري ومن المهم جدا للمرأة ان تعود نفسها على الصبر والمجاهدة والمثابرة. والا آآ تتبنى طريق الشكوى والسخط آآ التذمر طيب الوصية الثامنة الوصية الثامنة اتخاذ القدوات اتخاذ

القدوات الصالحات او القدوة الصالحة خلينا نقول حتى تشمل الرجال والنساء وان كان اه ممكن تأتي ايضا. لكن اتخاذ القدوة الصالحة

من المهم جدا من المهم جدا للناس عموما في هذا الزمن تحديدا اللي هو الزمن فيه كثرة خلنا نقول التقلبات والتموجات والقاع وما الى ذلك

يحتاج الناس لرؤية النماذج يحتاج الناس لرؤية النماذج الصالحة طيب آآ من اهم الامور في قضية النماذج وجود القدوة وجود القدوة. طيب انت انت حاولي ان تتخذي قدوة صالحة تستلهمي من هذه القدوة الناحية العملية والناحية المعيارية حتى المنهجية وهذي القدوة يمكن ان يكون من الرجال ويمكن ان يكون من النساء يمكن ان يكون من التاريخ ويمكن ان يكون من الواقع

لكن انا برأيي دائما نحاول في انه في باب القدوات ان يكون عندك قدوة من التاريخ وقدوة من الواقع جيد وتعامل مع القدوة ومبدأ القدوة تعاون معه او تعاملي معه باعتدال باعتدال لا تنظري الى القدوة انه معصوم من الخطأ لا تنظر الى القدوة انه معصوم من الخطأ ليس معصوما من الخطأ ليس معصوما من الزلل وفي نفس الوقت يجب ان تكون هناك معالم عامة بهذا القدوة او في هذه القدوة. لكن يا جماعة انا اعتقد ان جزءا من حل المشكلات هو وجود النموذج وجود القدوة هذا النموذج انت كامرأة حين تتذكري قصة خديجة وسمية وام سليم وام حرام وام عمارة هذا يؤثر فيك هذا يؤثر فيك وجود النموذج واذا وجدت نماذج معاصرة فهذا يؤثر ليس بالضرورة ان تكون القدوة هي قدوة انسانية مشهورة لا قد يكون قد تكون امرأة معك في سياق تعليمي او شيء وقد يكون هذا الاقتداء هو في بعض الامور الجزئية وليس بالضرورة اقتداء كليا طيب بين قوسين هنا حبذا يكتب وينبه الى ضرورة الاهتمام بصناعة النماذج النسائية الصالحة التي تكون مثلا لبنات الجيل هذا يعني يؤكد على النقطة اللي ذكرتها في بداية اللقاء اللي هي نقطة انه حلول مشكلات التحديات التي تواجه المرأة لا ينبغي ان ينظر اليها على شكل

الفردية وانا بتكامل وان حلنا لجزء من المشكلة هو حل لا جزء اخرى المشكلة. لذلك واحدة من اهم الامور في حل المشكلات اه صوت بس خلوه صوت له صوت بس

واحدة من من الحل الامور او واحدة من اهم الامور في حل المشكلات النسائية بشكل عام هي قضية ايش قضية ان تكون هناك نماذج وان تحل نماذج في جهة لتؤثر في جهات اخرى طيب اه التوصية التاسعة التوصية التاسعة اهمية معرفة الحقوق والمسؤوليات بالنسبة للمرأة والاهتمام بالهدى النبوي في تحديد معالم هذه الحقوق والواجبات ومن ثم العمل على ضوئها الحقوق والمسؤوليات اهمية معرفة الحقوق والمسؤوليات بالنسبة للمرأة. هذي توصية مهمة جدا. هذي توصية متوجهة الى التحديات الاجتماعية متوجهة الى التحديات آآ الاصلاحية والدعوية جيد هناك حقوق هذي الحقوق اذا كانت مكفولة لك فمن المهم ان تبيني لمن يمنعك من هذه الحقوق ان هذه الحقوق مكفولة لك ومن المهم جدا ان تكوني واضحة في هذه

بهذا البيان لكن من المهم ان تكون هذه الحقوق فعلا حقوق شرعية واسلامية فلو قال قائل آآ ليس لك حق ان تتعلمي العلوم الشرعية والاسلامية وتنشغلي في هذه القضايا. ما لك ما لك وما لك هذه القضايا هذا هذا فيه منع من حق لك هذا الحق يجب ان تتكلمي به وتتحدي بوضوح ومما يستأنس في ذلك في كفالة الشريعة لهذا الباب من الحقوق هو الحديث الصحيح الثابت عن المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي قال فيه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله في رواية اذا استاذنت امرأة احداكن الى المسجد فلا يمنعها تمام؟ حالة هذا مثال مطابق لكن في قضية الخروج المسجد هناك امثلة اخرى اذا كانت اذا كانت الشريعة قد كفلتها لك فعلا

ها وسبيل هذا هو كما قلت الشرع نفسه فمن الجيد ان تكون هناك معرفة مسبقة ومن ثم مطالبة اذا كان هناك منع وهذه المطالبة تكون بوضوح لا تكون بتمرد تكون

بوضوح انا اه يعني اذا كنت مثلا ابا او كنت اما او كنت زوجا ها والله سبحانه وتعالى قد اوجدنا في هذه الحياة وجعل امورا اعلى منا جميعا نحتكم اليها

الشريعة كفلت لي كذا الله جعل من حقي كذا. النبي صلى الله عليه وسلم جعل من حقه كذا وانا يعني انت على العين والرأس انتم على العين والرأس لكن هذه القضية ارجو انها

ما تمس بالنسبة لي طبعاً تأتي في الموازنة هذي قد يحتاج الى فقه جيد الموازنة ما تجي ما تجي الانسان عشان تحقق بعض القضايا تنسف كل كل الامور الاخرى حتى الشريعة جاءت ببعض الموازنات

يعني مثلا صوم التطوع بالنسبة للمرأة المتزوجة لازم تستأذن زوجها هذا هذا من من الموازنات التي جاءت فتكون فيه اه موازنات لكن مهم جدا جزء من الحقوق التي تضيع لان اما ان تكون المرأة لا تعرفها او تكون تعرفها وما تطالب بها

اما لا تعرفها او لا او تعرفها ولا تطالب بها طيب طالبت بها عرفتها وطالبت بها وما سارت هنا الانسان يتخذ الاساليب المناسبة احيانا يكون التمسك والقوة في الخطاب هو الحل

واحيانا يكون المداراة هو الحل بحسب يعني الوضع والمحيط وهنا هذا يذكرني بقضية مثلا بالسخرية والاستهزاء مثلا سخرية والاستهزاء خاصة في دوائر الصديقات ومن من افضل الحلول لها هو الوضوح والحزم والقوة وضوح الحزم والقوة وليس الضعف والبكاء وانه تكلموا علي وقالوا عني امس تكلمت علي واليوم كمان تكلمت علي وبكرة اذا رحت كمان راح تتكلم عني وبعد بكرة اتكلم عني وحيثكلموا عني وحيثكلموا عني وطيب هيتكلموا وهي بتنسب لما لا الوضوح والقوة والاعتزاز اعتزاز هذا انا وهذا معنى مؤمنة به وهذا اللي عاجبني وانا سعيدة جدا بهذا. عجيبكم ما عجيبكم الله يهديكم ما تبغوا تهتدوا تونا اجيب لكم موية مالحة تشربوها اجيب لكم بوية تدهنوا الجدار اجيب لكم طوب تطلوا البحر

ما في مشكلة اللي تبوه يعني قضية انه الانسان يكون واضحا وقويا في بعض القضايا ما يسمح انه انه يكون في السخرية واستهزاء في مثل هذي السياقات. خاصة في الاستهزاء ببعض الشعائر مثل الحجاب كما ذكرت آآ او غير ذلك. وفي نفس الوقت معرفة المسؤوليات معرفة المسؤوليات لانه البعض من النساء ما يعرف الا الحقوق تمام ثم تنحصر في هذا المربع الحقوق ولا احد يطالبني ولا بمسؤولية

انا من حقي التعلم. بتعلم ايه تمام تعلم بس في مسؤوليات في واجبات لا احد يكلمني ولا احد يقول لي شيه ايه هذي مشكلة معرفة الاثنيين كما ان لي حقوقا فانا علي مسؤوليات. كما ان لي حقوق فانا علي واجبات توازن بينها. والعمل عليها. هذا مهم جدا جدا في كثير من حلول

او في حلول كثير من التحديات والمشكلات السابقة. التوصية العاشرة والاخيرة الاستعانة بالعلم والعمل في صيغتها القرآنية والنبوية فهما الحياة الاستعانة بالعلم والعمل. العمل المنبني على العلم والعمل المؤدي الى العمل هذا يعني خلنا نقول هو الصيغة التعريفية للانسان اصلا في وجوده انا موجود لهذا هناك احنا تكلمنا عن تثبيت الثوابت تكلمنا عن الغايات احنا هنا نتكلم عن الصورة اليومية بالنسبة حياة الانسان انا صورتي اليومية بالنسبة لي فيها يعني خلنا نقول فيها مفردات كثيرة جدا تتلخص في قضية العلم والعمل آآ فمن المهم جدا ان يكون من اعظم مبادئ في الحياة التي نعيش لاجلها هي ان اتعلم ما يريد الله مني وان اعمل بما يريد الله سبحانه وتعالى مني. هذا المزج بين العلم والعمل والاستمرار عليه يعني كانه محرك شفتوا المحرك والمولد لو تخيلنا مجموعة من القوارب مثلا الانطلاق في ناس تنطلق ضعيفة في ناس تنطلق انطلاقا سريع في ناس في قارب ينطلق يكاد يطير هذا كله من قوة المحرك. المحرك الحقيقي للانسان هو المزج بين العلم والعمل

المزج بين العلم والعمل. متى ما كانت حياتي ممثلة بالعلم والعمل بالعلم وبكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والعمل على ضوء ذلك فستتلون الحياة حقا بكثير من اه الصور الصالحة اه لما يحقق كرامة الانسان اه باذن الله تعالى طيب اه هذي الان عشر توصيات عامة في مواجهة التحديات يعني ارجو ان شاء الله انها تكون آآ يعني انها تصنع حالة آآ افضل بالنسبة للمرأة لتكون اكثر قدرة على مواجهة

اه المشكلات والتحديات. في تفاصيل اخرى يعني انا كنت كاتب في مثلا تفاصيل في مواجهة تحديات بعينها مثل التحديات التحدي الاتجاه النسوي بعض التحديات الاخرى لكن خلوني بس اخذ حقت النسوي وبعدين نختم لانه ما شاء الله الوقت طال اه بالنسبة للاتجاه النسوي اه بحكم انه هو من اكثر المهددات الفكرية آآ حتى خليني انا كنت كاتب يعني ثلاث ثلاث نقاط اساسية. لكن ايضا انا اصلا اشعر بالتعب حقيقة ما ما في نشاط انا اكمل

لكن خليني بس اذكر معنى معنى من المعاني ويمكن اشتر له سابقا ولكنه مهم جدا لمواجهة التحديات الفكرية لا تكون دائما بالناحية الفكرية المجردة او بالناحية المعرفية المجردة. وهذا خطأ يقع فيه كثير من المعالجين كثير من المعالجين يعني حين يأتي الان داعية او مفكر او مصلح او حين تأتي امرأة باحثة او وتنظر الى مشكلة النسوية وتريد ان تضع حلا اه خلنا نقول تأثر النساء بالاتجاه النسوي

كثيرا ما تتجه الازهان الى قضية الناحية المعرفية او الناحية الفكرية. انه في شبهات معينة خلونا نحلها. في مثلا اه وقاية معينة انه انه مثلا نعرف البنات بالاتجاه النسوي وافكاره تمام ممتاز جيد جدا ولكن

ولكن برأيي الشخصي ان المعالجة يجب ان تتخذ منحى اخر مع هذا المنحى ما هو هذا المنحى الاخر هذا المنحى الاخر هو منحى الانتشار من القاع الانتشار من القاع القاع هو الذي يستجلب

هذه الافكار القاع هو الذي يجعل المرأة التي فيه قابلة للتأثر بمثل هذه الافكار بالله هاتوا لي امرأة تحلق في السماء تحلق في السماء اه واضحة لديها الغايات واضح لديها المنطلقات. اسمى غاياتها تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. عندها الاستغناء القلبي والروحي بالقرآن والوحي ووالى اخره

تعيش حياة عزيزة وكريمة في نفسها وتعيش حياة سعيدة ايضا. تعيش حياة مليئة بالعبء امرأة اه متوازنة تعمل هنا وتعمل هناك

